

الباب الأول

المقدمة

1- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات¹. اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للإتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم .

ذكر أبو محمد أحمد ديرابي البنجري في كتابه (محاضرات فقه اللغة - نظرية وتحليلية) حيث قال : "اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم"².

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية، و هي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرناً من الزمان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله العظيم الذي استودعته شريعته السمحة

¹عثمان علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط 2، (بيروت: دار إحياء

العلوم، 1986) ص. 197

²أبو محمد أحمد ديرابي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلية، بنجرماسين: دارخميد

النّشار والتوزيع (2009، ص 2

الخالدة. وهي إلى جانب أنها ككل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، و هي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت مركزية عالمية اللغة العربية العالمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها³.

اللغة العربية هي هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه و تعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء. لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن واللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم في سورة اليوسف :2 ، كما يلي " :

" (يوسف(2) :

³ حلبي زهدي، البيئة اللغوية، مالانج : جامعة الإسلامية الحكومية- مالانج فرس، 2009) ص

القرآن الكريم كتاب الله، وكلامه سبحانه وتعالى، اجمع الكتب السماوية وأفضلها ومصدقاً لها، أوحى الله به إلى أفضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم ليكون للعلمين نورا وليخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد الديان. وقد أودع الله فيه من العقائد والعبادات والفضائل والأحكام والتشريعات والنظرة العلمية إلى الكون والحياة ما يجعل حاجة الإنسانية تشتد إليه كلما تحكمت الأهواء وهاجت الغرائر والتبست السبل وسادت شويعة الغاب⁴

إنّ كتابنا القرآن هو مفجر العلوم و منبعها، ودائرة شمسها و مطلعها، أودع فيه سبحانه و تعالى علم كلّ شيء، وأبان فيه كل هدي و غيٍّ، فترى كلّ ذي فن منه يستمدّ وعليه يعتمد: فالفقيه يستنبط منه الأحكام، ويستخرج حكم الحلال و الحرام. والنحويّ يبني منه قواعد إعرابه، ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبيانيّ يهتدي به إلى حسن النظام، ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. و فيه من القصص والأخبار ما يذكر أولي الأبصار، ومن المواعظ والأمثال ما يزدجر به أولو الفكر والاعتبار، إلى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها إلّا من علم حصرها⁵.

⁴الإمام أبي بكر أحمد الرازي الحصاص (حكام القرآن الإمام. (1993 ص 3

1 جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007، ص.7.

إن اللغة العربية لغة مهمة عند المسلمين إذ أنها لغة القرآن الكريم والأحاديث

الشريفة. قال الله تعالى :

(يوسف : 2)

وقال ايضا :

(فصلت : 3)

فمع نزول القرآن باللغة العربية ارتفع شأنها وزاد الاهتمام بها لخدمة الدين الإسلامي و لغرض فهم القرآن الكريم المنزل بها. فسادت اللغة العربية وانتشرت في بلاد العربية و الإسلامية⁶.

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في أمور دينهم، سواء أكانوا يتكلمونها، أم لا. فقراءة القرآن لا تتم إلا بها. وهي عبادة يحبها المسلمون، ولا بدليل عنها بترجمة أو تفسير معنى من معانيه، ولذا كان ولا يزال القرآن حافزا للمسلمين لأن

Muhaiban,⁶ دور اللغة العربية في تكوين مفردات الإندونيسية al jami'ah journal of Islamic studies, volume 41, no.2 2003

يتعلموها، كما أن العربية لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم والليلة.

ومعنى هذا أن قراءة القرآن أمر مطالب به كل مسلم على اختلاف جنسه ولونه، ولذا كان عليه أن يلم بعض الإمام بالعربية، ولا شيء يرفعه في عيون أصحاب كالمعرفة العميقة بلغة الإسلام المقدسة⁷.

اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم⁸. إنَّ اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، لأنَّ فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهمهما إلاَّ بفهم اللغة العربية، وما لا يتمَّ الواجب إلاَّ به فهو واجب، إما واجب على الأعيان و إما واجب على الكفاية⁹.

كما عرفنا أنَّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نستولي على اللغة العربية و العلوم التي

⁷د. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: الطبع محفوظة، 2006، ص. 49.

⁸مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007، ص. 7.

⁹عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، بيروت: مؤسسة الرسالة،

تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب¹⁰.

النحو قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، و كيفية إعرابها.

وتنقسم الكلمة العربية ثلاثة أقسام : اسم - فعل - حرف

1- الاسم : هو كل كلمة تدلّ على إنسان

أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى

مجرد من الزمان.

مثل: رجل - أسد - زهرة - حائط - القاهرة -

شهر - نظيف - استقلال.

2- الفعل: هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في

زمن خاص.

¹⁰ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2007، ص.7

مثل : كَتَبَ - يَجْرِي - اسْمَعُ.

3- الحرف: هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع

غيرها.

مثل: في - أن - هل - لم¹¹.

أما في هذا البحث، أرادت الكاتبة تبحث معنى "لا" في القرآن الكريم. لأنّ

"لا" إحدى الحروف أو الإسم التي وجدت الكاتبة في سورة الكهف حوالي 19

حروفا ولذلك أرادت الكاتبة أن تبحث معنى "لا" في تلك السورة.

ومن أمثلة "لا" نحو قوله تعالى في سورة الحجرات: 11

....

أحمد الهاشمي، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، 2007، ص.3¹¹

في هذه الآية حرف الناهية : وهي حرف جزم يدخل على الفعل المضارع فيجزمه ، ويكون للنهي، لا حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدّمت الكاتبة الرسالة

العلمية تحت العنوان " : دراسة تحليلية على معاني "لا" في سورة الكهف."

والخذر من الخطأ في تفسير هذه الرسالة فقررت الكاتبة عن الموضوع كما يلي:

1- دراسة : مصدر من درس-يدرس- درساً ودروساً ودراسة،

معناها مطالعة وهي في اللغة الإنجليزية بمعنى *study*

2- تحليلية : مصدر من حلّ-يحلّل-تحليلاً أي ردّ الشيء إلى

عناصره، وهو في اللغة

3- الإنجليزية بمعنى *Analysis*

4- معاني : جمع من معنى

5- سورة الكهف : هي سورة من السور المكية، وآياتها عشرة

ومائة، وهي إحدى سور خمس بدئت ب(الحمد لله) وهذه السور

هي (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر) وكلها تبتدئ بتمجيد

الله جل وعلا وتقديسه، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء، والجلال
والكمال .

ب- أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي:

- 1) ما حرف "لا" التي توجد في سورة الكهف ؟
- 2) و ما معنى حرف "لا" التي توجد في سورة الكهف ؟

ج-أسباب اختيار الموضوع

تختار الكاتبة هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي:

1. لأن القرآن الكريم كمصدر الأساسي من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي
علينا فهمه دقيقا.

2. قامت الكاتبة باختيار موضوع البحث معنى "لا" في سورة الكهف ، لأنّ

الكاتبة لم تجد بحثا من البحوث السابقة المتعلقة بمعنى "لا" في سورة الكهف ،

فتمت في نفس الكاتبة رغبة في اختيار هذا الموضوع.

3. واختارت الكاتبة سورة الكهف في هذا البحث، لأنّ سورة الكهف احدى

أطول سورة في القرآن الكريم.

4. عدم وجود البحث الخاص معنى "لا" في سورة الكهف من القرآن

الكريم، هذا عند زعمت الكاتبة.

د-أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي الوصول على معرفة:

(1) معاني "لا" في سورة الكهف

(2) تحليل معاني "لا" في سورة الكهف

هـ - فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخّص فيما يلي:

1- ترحو الكاتبة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و

المعارف خاصة للباحثة نفسها.

2- ترحو الكاتبة أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

و- الدراسات السابقة

و قبل أن تقدم الكاتبة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الكاتبة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي:

- 1- الرسالة العلمية التي كتبها برمينتي في سنة 2010 م تحت الموضوع : المفعول المطلق في سورة النساء.
- 2- الرسالة العلمية التي كتبها حندري ويناتا في سنة 2011 م تحت الموضوع : أغرض التقديم و التأخير في سورة الأنعام.
- 3- الرسالة العلمية التي كتبها محمد رفاعي في سنة 2010 م تحت الموضوع : الجملة الفعلية في سورة النساء.
- 4- الرسالة العلمية التي كتبها حسن في سنة 2011 م تحت الموضوع : استعمال الفعل الماضي لزمان ماض و مستقبل في جزء عم.

5- الرسالة العلمية التي كتبها سهلاي في سنة 2011 م تحت الموضوع :
الأسماء المقصورة في سورة النجم.

6- الرسالة العلمية التي كتبها نجمي رحيمي في سنة 2011 م تحت
الموضوع : الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف.

7- الرسالة العلمية التي كتبها فطريانشة في سنة 2012 م تحت الموضوع :
الإعلال وأسبابها في سورة السجدة.

و من البحوث السابقة لم يوجد بحث خاص في معنى "لا" ولذلك، أرادت
الكاتبة أن تبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع : معنى "لا" في سورة الكهف، وأما البحث
الذي ستقدمته الكاتبة الآن في تعريف معنى "لا" على الآيات القرآنية فهي مهمة جدا
عند زعمت الكاتبة.

ز- منهج البحث

1. نوع البحث

نوع البحث الذي تقوم به الكاتبة هو البحث المكتبي **library**

(*research*) الذي يتكوّن من الخطوات الآتية:

(1) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع

2) تقديم الأسس العامة معنى "لا" باستخدام كتب

علم النحو.

ج) تحليل الآيات من سورة الكهف التي تتضمن حرف "لا" و

شرح إعرابها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

2.البيانات ومصادرها.

أ)بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات التي القرآنية في سورة الكهف

التي تتضمن "لا".

ب) مصادر البيانات. مصدر البيانات الأساسية هو القرآن الكريم.

الكتب من قواعد اللغة العربية:

منها:- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

-ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة

- المعجم المفصل في علم النحو، راجي

الأسمر

- شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن

عقيل

- الجنى الداني في حروف المعاني

الكتب من التفاسير:

منها: - إعراب القرآن، محي الدين الدرويش

- روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألويسي البغدادي

- إعراب القرآن الكريم لغة و إعجازا و بلاغة تفسيرا بإيجاز،

بهجت عبد الواحد الشبخلي

ح- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكها الكاتبة لجمع هذه البيانات، هي بتحديد الآيات القرآنية

في سورة الكهف التي تتضمن "لا"، ثمَّ يَحْلَلُ معانيها باستخدام قواعد اللغة العربية و

كتب التفاسير المتعلقة بها عند المفسرين و كتب أخرى التي تتعلق بهذا البحث العلمي .

ط- إجراءات البحث

تخطو الكاتبة خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي:

1. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات

كالقرآن الكريم و كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم

اللغة العربية و كتب أخرى التي تتعلق به، إما من المكتبة

العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.

2. قراءة كتب علم النحو و التفاسير و المعاجم اللغة

العربية، وتحليل آية بعد آية في سورة الكهف لتعيين الآيات

التي تتضمن حرف "لا" وتحليل معانيها باستخدام التحليل

الدلالي وبالنظر إلى شروح التفسير التي قدمها المفسرون في

كتبهم.

3. الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.

4. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ي- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي:

الباب الأول : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع، وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و فوائد البحث، و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و أسلوب جمع البيانات، و إجراءات البحث، و منهج البحث التي تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل الكتابة.

الباب الثاني : الدراسة النظرية "لا"، وهي تتكوّن من أنواع حروف المعاني ومعنى "لا" ومسائل عنها.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في سورة الكهف وتقديم الآيات التي تتضمن "لا" فيها و تحليل البيانات عن حرف "لا" ومعانيها.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات .

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم الكلام

إذا أردنا أن تعلموا اللغة العربية فأولا أفضل لنا أن تعلموا عناصرها و هي، الكلام و الكلم و الكلمة. الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كفاءة استقم، و الكلم و هو ما تركيب من ثلاث كلمات فأكثر، و الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد¹². و الكلمة في إندونسي يعرف بـ /"kalimat" الجملة في العربية. و لكن الكلمة هنا الكلمة في العربي يعنى الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى¹³ و هي تنقسم إلى ثلاثة أقسام : اسم و فعل و حرف. كما في الكتب العربية أن الاسم هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، و الفعل ما دل على معنى في مقترن بزمان، و الحرف

¹² بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بيروت: دار الفكر،

(2003)، ج.1، ص 18-19 .

¹³ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006، ص

ما دل على معنى في غيره¹⁴. و ذكر في كتب الاخر الاسم عند اللغويين ما دل على مسمّى، و عند النحويين ما يدل بنفسه على معنى مستقبل بالفهم غير مقترن وضعا بزمن من الأزمان الثلاثة (الماض و المستقبل و الحال). و الفعل عند اللغويين ما دل على الحديث، و عند النحويين ما يدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثة (الماض و الحال و المستقبل).

ب - مفهوم الحرف

في تسميته حرفا اختلف النحويون في علة تسميته حرفاً. فقيل: وفضلة سمي بذلك، لأنه طرف في الكلام، والحرف، في اللغة، هو الطرف. ومنه قولهم: حرف الجبل، أي: طرفه، وهو أعلاه المحدد. فإن قيل: فإن الحرف قد يقع حشواً، نحو: مررت بزيد، فليست الباء في هذا بطرف! فالجواب أن الحرف طرف في المعنى، لأنه لا يكون عمدة، وإن كان متوسطاً. وقيل: لأنه يأتي على وجه واحد.

والحرف، في اللغة، هو الوجه الواحد. ومنه قوله تعالى " ومن الناس من يعبد الله على حرف " أي: على وجه واحد. وهو أن يعبده على السراء دون الضراء، أي يؤمن بالله، ما دامت حاله حسنة. فإن غيرها الله وامتحنه كفر به. وذلك لشكه وعدم

¹⁴مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المجلد الثالث، (دار الكتب العلمية، 2011)، ص:

طمأنينته. فإن قيل: فإن الحرف الواحد قد يرد لمعان كثيرة! فالجواب أن الأصل في الحرف أن يوضع لمعنى واحد، وقد يتوسع فيه، فيستعمل في غيره. قاله بعضهم. وأجاب غيره

بأن الاسم قد يدل، في حالة واحدة، على معنيين، مثل أن يكون فاع لا ومفعو لا، في وقت واحد. كقولك: رأيت ضارب زيد. ف ضارب زيد في هذه الحالة فاعل ومفعول. والفعل أيضاً يدل على معنيين: الحدث والزمان .

والحرف إنما يدل، في حالة واحدة، على معنى واحد. والظاهر أنه إنما سمي حرفاً، لأنه طرف في الكلام، كما تقدم. وأما قوله تعالى: " ومن الناس من يعبد الله على حرف فهو راجع إلى هذا المعنى، لأن الشاك كأنه على طرف من الاعتقاد، وناحية منه. وإلى ذلك ترجع معاني الحروف كلها. كقولهم للناقة الضامرة الصلبة: حرف، تشبيهاً لها بحرف السيف. وقيل: هي الضخمة، تشبيهاً لها بحرف الجبل. وكان الأصمعي يقول: الحرف: الناقة المهزول¹⁵. الحرف هو ما يدل على معنى بواسطة غيره¹⁶.

¹⁵ ابن أم قاسم المرادي، الجنى الداني في حروف المعاني ص .

¹⁶ أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. 11-19

الحرف على ضربين: حرف مبنيٌ و حرف معني . فحرف المبني: ما كان من بنية الكلمة. و حرف المعنى: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحروف الجر و الإستفهام و العطف و غيرها. وهو على قسمين: عامل و عاطل. فحرف العامل: ما يحدث إعرابا (أي تغير) في آخر غيره من الكلمات.

و الحروف العاملة هي: حروف الجر، و نواصب المضارع، و الأحرف التي تجزم فعلا واحدا، و إن و إذما (اللتان تجزمان فعلين) و الأحرف المشبهة بالفعل (التي تنصب الاسم و ترفع الخبر)، و لا النافية للجنس (التي تعمل عمل "إن" فتنصب الاسم و ترفع الخبر)، و ما و لا و لات و إن (المشبهة بليس في العمل، فترفع الاسم و ترفع الخبر) و الحرف العاطل (و يسمى غير العامل أيضا): ما لا يحدث إعرابا في آخر غيره من الكلمات، كهل و هالأ و نعم و لولا و غيرها¹⁷.

د - أنواع و معاني حرف " لا "

(لا) : على ثلاثة أوجه:

أحدها : أن تكون نافية، وهذه على خمسة أوجه:

¹⁷مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص:191-194

أحدها : أن تكون عاملة عمل "إن"، وذلك إن أريد بها نفي اجنس على سبيل التنصيص، وتسمى حينئذ تبرئة، وإنما يظهر نصب اسمها إذا كان خافضا، نحو (لا صاحب جود ممقوت) وقول أبي الطيب

أو رافعا، نحو (لا حسنا فعله مذموم) أو ناصبا، نحو (لا طالعا جبلا حاضر) ومنه (لا خيرا من زيد عندنا)

الثاني: أن اسمها إذا لم يكن عاملا فإنه يبنى، قيل : لتضمنه معنى (من) الاستغراقية، وقيل : لتركيبه مع(لا) تركيب(خمسة عشر) على ما ينصب به لو كان معربا، فبنى على الفتح في نحو(لا رجل، ولا رجل) ومنه لا لاتثريب عليكم اليوم)، وعلى الياء في نحو(لا رجلين) ولا قائمين) وعن المبرد أن هذا معرب لبعده بالثنوية والجمع عن عن مشابهة الحرف، ولو صحَّها للزم الإعراب في (يا زيدان) ولا قائل بمن على الكسرة في نحو: ولا مسلمات) وكان القياس وجوبها ولكنه جاء بالفتح، وهو الأرجح، لأنها الحركة التي سيتحققها المركب، وفيه ردّ على السيراني والزجاج إذ زعما أن اسم(لا) غير العامل معرب، وأن ترك تنوينه للتخفيف.

ومثل (لا رجل) عند الرّاء (لا جرم) نحو (لا جرم أن لهم النار) والمعنى عنده: لا بد من كذا، أو: لا محالة في كذا، فحذفت (من) أو (في) وقال قطرب (لا) ردّ لما

قبلها ، أي ليس الأمر كما وصفوا، ثم ابتدئ ما بعده، و(جرم) فعل، لا اسم ، ومعناه وجب وما بعده فاعل. وقال قوم: (لا) زائدة، وجرم وما بعدها فعل وفاع¹⁸ كما قال قطرب، وردّه الفراء بأن (لا) لا تزداد في أول الكلام ، وسيأتي البحث في ذلك.

والثالث : أن ارتفاع خبرها عند أفراد أسمها، نحو: (لا رجل قائم) بما كان مرفوعا به قبل دخولها، لا بها، هذا القول لسيبويه، وخالفه الأخفش والأكثرون، ولا خلاف بين البصريين في أن ارتفاعه بها إذا كان اسمها عاملا.

الرابع : أن خبرها لا يتقدم على اسمها ولو كان ظرفا أو مجرورا

الخامس : أنه يجوز مراعاة محلّها مع اسمها قبل مضيّ الخبر وبعدها ، فيجوز رفع

النّعت والمعطوف عليه، نحو : لا رجل ظريف فيها، ولا رجل وامرأة فيها

السادس: أنه يجوز إلغاؤها إذا تكرّرت، نحو: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، ولك فتح

الاسمين، ورفعهما، والمغايرة بينهما

والسابع: أنه يكثر حذف خبرها إذا علم، نحو(قالوا لا ضير)

¹⁸مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص: 191-194

الثاني : أن تكون عاملة عامل (ليس) كقوله (من معجزوء الكامل¹⁹)

من صدّ عن نيرانها فأنا ابن قيس لا براح

وإنما لم يقدرّوها لم يفدروها مهملة والرفع بالابتداء، لأنها حينئذ واجبه التكرّر ،

وفيه نظر، لجواز تكه في الشعر

و(لا) هذه تخالف (ليس) من ثلاثة جهات:

إحداها: أن عملها قليلن حتى ادّعي أنه ليس بموجود.

الثانية: أن ذكر خبرها قليل، حتى إن الزوجّاج لم يظنّ به فادّعي أنها تعمل في

الاسم خاصة، وأنّ خبرها مرفوع، ويردّه فوله (من الطويل)

تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر ممّا قضى الله واقيا

الثالثة: أنها فيه لا تعمل إلا في النكرات، خلافا لابن جني وابن الشجري، وعلى

ظاهر قولهما جاء قول النابعه

وحلت سواد القلب لا أنا باغيا - سواها ولا عن حبها متراحيا

¹⁹مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص: 191-194

تنبيه - إذا قيل : (إذا قيل: 0 لا رجل في الدار) بالفتح تعين كونها نافية للجنس، ويقال في توكيده (بل امرأة) ، وإن قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل (ليس) ، وأمتنع أن تكون مهملة، إلا إذا تكررت كما سيأتي ، واحتمل أن تكون لنفي²⁰الجنس وأن تكون لنفي الوحدة، ويقال في توكيده على الأول (بل امرأة) وعلى الثاني (بل رجلان ،أو رجال)

وغلط كثير من الناس، فزعموا أن العاملة عمل (ليس) لا تكون إلا نافية للوحدة لا غير، ويرد عليهم نحو قوله (من الطويل)

تعزّ فلا شئ على الأرض باقيا- ولا وزر مما قضى الله واقيا

وإذا قيل : لا رجل ولا امرأة في الدار، يرفعهما احتمال كون لا الأولى عاملة في الأصل عمل(إن) ، ثم ألغيت لتكرارها، فيكون ما بعدها مرفوعا بالابتداء ، وأن تكون عاملة عمل(ليس)، فيكون ما بعدها مرفوعا بها. وعلى الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت(لا) الثانية تكرارا للأولى وما بعدها معطوفا، فإن قدرت الأولى مهملة والثانية عاملة عمل (ليس) أو بالعكس، فالظرف خبر عن أحدهما، وخبر الآخر

²⁰مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص:191-194

محذوف كما في قولك: زيد وعمرو قائم، ولا يكون خبراً عنهما، لئلا يلزم محذوران:

كون الخبر الواحد مرفوعاً ومنصوباً، وتوارد عاملين على معمول واحد

وإذا قيل : (ما فيها من زيت ولا مصابيح) بالفتح - حمل كون الفتحة بناء

مثلها في (لا رجال) وكونها علامة للخفض بالعطف، و(لا) مهملة. فإن قلته بالرفع

احتمل كون (لا) عاملة عمل ليس، وكونها مهملة والرفع بالعطف على المحلّ

فأما قوله تعالى: وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء

ولا أصغر من ذلك ولا أكبر²¹ فظاهر الأمر جواز كون (أصغر) و(أكبر) معطوفين

على لفظ (مثقال) أو على محله، وجواز كون (لا) مع الفتح تبرئته ، ومع الرفع مهملة

أو عاملة عمل (ليس) ويقوي العطف أنه لم يقرأ في سورة سبأ في قوله تعالى عالم

الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة²² (الآية، إلا بالرفع لما لم يوجد الخفض في (مثقال)،

ولكن يشكل عليه أنه يفيد ثبوت العزوب عند ثبوت الكتاب ، كما أنك إذا قلت (ما

مررت برجل إلا في الدار) كان إخباراً بثبوت مرورك برجل في الدار، وإذا امتنع هذا

تعين أن الوقف على) في السماء²³ (وأن ما بعدها مستأنف، وإذا ثبت ذلك في

²¹يونس:61

²²سبأ 3

²³يونس:61.

سورة يونس قلنا في بعضهم العطف فيهما على أن لا يكون معنى (يعزب) يخفض، بل يخرج إلى الوجود²⁴.

الوجه الثالث: أن تكون عاطفة، ولها ثلاثة شروط:

أحدها: أن يتقدمها إثبات ك(جاء زيد لا عمرو)، أو أمر ك(اضرب زيد لا عمرا) قال سيبويه: أو نداء، نحو: يا ابن أخي لا ابن عمي، وزعم ابن سعدان أن هذا بيس من كلامهم.

إثاني: أن لا تقترب بعاطف، فإذا قيل: (جاءني زيد لا بل عمرو) فالعاطف (بل) ، و(لا) رد لما قبلها، وليست عاطفها. وإذا قلت: ما جاءني زيد ولا عمرو، فالعطف الواو، ولا تؤكد للنفي، وفي هذا المثال مانع آخر من العطف بلا، وهو تقدم النفي، قد اجتمعا

والثالث: أن يتعاند متعاطفها، فلا يتعاند متعاطفها، فلا يجوز (جاءني رجل لا زيد) لأنه يصدق على (زيد) اسم الرجل، بخلاف (جاءني رجل لا امرأة)، ومنع (قام زيد لا عمرو) ويمتنع العطف بها على معمول الفعل الماضي خلافا للزجاجي،

²⁴مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص: 191-194

أجاز،:يقوم زيد لا عمرو) ومنع(قام زيد لا عمرو) ، ومامنعه مسموع ، فمنعه
مدفوع

كأنّ دئارا حلّقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل

دثار: اسم راع، وحلّقت: ذهب، واللّبون، نوق ذوات لبن، وتنوفى: جبل عال،
والقواعل: جبال صغر. وقوله إن العامل مقدرّ بعد العاطف، ولا يقال: (لا قام عمرو)
إلّا على الدّعاء مردود بأنه لو توقفت صحّة العطف على صحّة تقدير العامل بعد
العاطف لا متنع (ليس زيد قائما ولا قاعدا)

الوجه الرابع: أن تكون جوابا مناقضا ل(نعم)، وهذه تحذف الجمل بعدها كثير،
يقال (أجاءك زيد؟) فتقول (لا) ، والأصل: لا لم يجئ

الخامس: أن تكون على غير ذلك ، فإن كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة
أو نكرة ولم تعمل فيها، أو فعلا ماضيا لفظا وتقديرا، وجب تكرارها²⁵

مثال المعرفة (لا الشّمس ينبغي لها أن تدرك القمر، ولا اللّيل سابق النّهار)²⁶

²⁵مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص: 191-194

²⁶يس: 40.

وذكر الإمام ابن أم قاسم المرادي، في كتابه الجنى الداني في حروف المعاني أن

معنى لا:

1- لا العاطفة : وهي حرف يفيد نفيد الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف عليه ، نحو: ((يفوز المجدّ لا الخمول)) فقد نفي فوز الخمول يعد أن ثبت للمعطوف عليه وهو ((المجدّ)) . ((لا)) حرف عطف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب . ((الخمول)): اسم معطوف على ((المجدّ)) مرفوع بالضمّة الظاهرة). ومن شروط ((لا)) حتى تكون عاطفة ما يلي:

1. أن يكون معطوفها مفردا

2. أن تكون مسبوقه بكلام مثبت، أو أمر، أو نداء،: نحو: المجدّ لا

الكسول

3. ألاّ تقتزن بحرف عطف آخر

4. ألاّ تكرر

2- لا حرف الناهية : وهي حرف جزم يدخل على الفعل المضارع

فيجزمه ، ويكون للنهي، نحو قوله تعالى (لا يسخر قوم من عسى أن

يكونوا خيرا منهم²⁷ (لا حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب²⁸)

3- لا حرف النافية: وهي حرف نفي، لا عمل له، يستعمل في الأزمنة الثلاثة، ومع الاسم والفعل، يدخل على الفعل الماضي فيتكرر وجوبا، نحو " لا خرجت ولا اشتغلت، وعلى الفعل المضارع، نحو قوله تعالى (فلا وربك لا يؤمنون²⁹)

4- لا النافية للجنس: وهي حرف يدخل على الجملة الاسمية فيعمل عمل " إن " ينصب المبتدأ ويرفع الخبر عن جمع أفراد جنس المبتدأ، ويشترط في عمل ((لا))

1. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، نحو: لا طالب علم تائه
2. ألا تفصل عن اسمها بفاصل، نحو: لا طائر في العش
3. ألا يدخل عليها حرف جرّ، نحو: لا حديقة في قرتنا

²⁷. سورة الحجرات : اية 11

²⁸مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص:191-194

²⁹.سورة الأيعام: اية 151

4. لا النافية العامل ((ليس)) وهي حرف نفي، يعمل عمل

الأفعال الناقصة، فيرفع المبتدأ وينصب الخبر، وتسمى ((لا))

الحجازية ويشترط في عملها³⁰

الباب الثالث

البحوث عن حرف "لا" في سورة الكهف

أ- نبذة عن سورة الكهف

روى الإمام أحمد عن البراء يقول: 85 [قرأ رجل الكهف في الدار دابة ، فجعلت تنفر، فنظر فإذا ضبابة قد غشيت، فذكر ذلك لني صل الله عليه وسلم فقال: (إقرأ فلان فإنها السكينة تنزل عند القرآن أو تنزلت للقرآن) أخرجاه في الصحيحين من حديث شعبة به وهذا الرجل الذي كان يتتلوها هو أسيد بن الحضير كما تقدم في سورة البقرة.

³⁰مصطفى الغلابي، المرجع السابق، ص: 191-194

روى الإمام أحمد عن أبي الدرداء، عن النبي صل الله عليه وسلم قال [86] من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال [رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي

من حديث قتادة به ، ولفظ الترمذي: 87] من حفظ ثلاثة آيات من أول الكهف [وقال حسن صحيح.

روى الإمام أحمد عن أبي الرداء عن النبي صل الله عليه وسلم قال : 88] من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال [ورواه مسلم أيضا والنسائي من حديث قتادة به ولفظ النسائي: 89] من قرأ عشرة آيات من الكهف ...] فذكره.

وأخرج الحاكم في مستدركه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صل الله عليه وسلم أنه قال : 90] من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين [ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه³¹

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنِينَ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ

³¹محمد سيب الفاعلي، تيسير الغلي، التقدير لاختصار تفسير ابن كثير المجلد الثالث، مكتبة المعارف الرياض

تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ³²

ب- الآيات التي تتضمن حرف "لا" في سورة الكهف

1. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا

كَذِبًا (سورة الكهف : 5)

2. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا

أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (سورة الكهف :

19)

3. وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ

يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى

أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (سورة الكهف : 21)

4. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ

وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ

إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَنَفِتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (سورة الكهف : 22)

5. لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (سورة الكهف : 23)

6. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ يَلْمَسْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (سورة الكهف : 26)

7. وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

(سورة الكهف : 27)

8. وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ

عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ

وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (سورة الكهف : 28)

9. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (سورة

الكهف : 30)

10. لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (سورة الكهف : 38)

11. وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنْ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا

وَوَلَدًا (سورة الكهف : 39)

12. وَوَضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا

الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ

رَبُّكَ أَحَدًا (سورة الكهف : 49)

13. مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخَذَ

الْمُضَلِّينَ عَضُدًا (سورة الكهف : 51)

14. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (سورة

الكهف : 60)

15. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (سورة الكهف : 69)

16. قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (سورة

الكهف : 70)

17. قَالَ لَا تَأْخِذْ بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (سورة الكهف : 73)

18. قَالَ إِنِ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (سورة

الكهف : 76)

19. حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونَهُمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (سورة

الكهف : 93)

20. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (سورة

الكهف : 101)

21. أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَزَنًّا (سورة الكهف : 105)

22. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (سورة الكهف : 108)

23. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (سورة الكهف : 110)

ج - تحليل البيانات حرف "لا" في سورة الكهف

سلكت الكاتبة لجمع هذه البيانات بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الحرف "لا" في

سورة الكهف من القرآن الكريم بقواعد النحوية و كتب التفاسيري التي تتعلق به.

1. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا

كَذِبًا (5)

جملة مستأنفة مسرقة لتقرير جهالتهم ، وأنهم يقولون ما لا يعرفون ، وما نافية، ولهم

خبر مقدم ، وبه متعلقان بعلم ،ومن حرف جر زائد، وعلم مبتدأ مؤخر ،ولا الواو

عاطفة ولا نافية ،ولآبائهم عطف على لهم

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني ولا نافية

{ وَلَا لِآبَائِهِمْ } الذين قالوا مثل ذلك ناسبين التبني إليه عز وجل ، والتعرض لنفي

العلم عنهم لأنهم قدوة هؤلاء³³

³³شهاب الدين الألوسي ،روح المعاني تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني) ،بيروت: دار الإحياء و التراث العربي

الجزء الثلاثون ،دون سنة) ، ص .

2. وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19)

ولا: الواو عاطفة، ولا ناهية، ولا يشعرون فعل مضارع مبني على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد النفيية، وهو في محل جزم بلا الناهية، والفاعل مستتر تقديره: هو وبكم متعلقان بيشعرون، واحد مفعول به

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا ناهية

3. وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (21)

الكاف نعت لمصدر محذوف، أي: وكما أئمناهم وبعثناهم أطلعنا عليهم قومهم والمؤمنين، وأعترنا فعل وفاعل، والمفعول به محذوف كما قدرناه في باب: اللغة، وعليهم متعلقان بأعترنا، وليعلموا: اللام للتعليل، ويعلموا فعل مضارع منصوب بأن

مضمرة بعد لام التعليل ، وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي ليعلموا ،
 وأن واسمها ، وحق خبرها ، وأن الساعة عطف ، وأن واسمها ،³⁴ ولا نافية للجنس ،
وريب اسمها ، وفيها خبرها ، وجملة لا واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن

{ لا ريبَ فيها } أي ينبغي أن لا يرتاب الآن في إمكان وقوعها لأنه لا يبقى بيد
 المرتابين في ذلك بعد النظر والبحث سوى الاستناد إلى الاستبعاد وعلمهم بوقوع ذلك
 الأمر الغريب والحال العجيب الذي لو سمعوه ولم يتحققوا وقوعه لاستبعدوه وارتابوا
 فيه ارتياهم في ذلك يكسر شوكة ذلك الاستبعاد ويهدم ذلك الاستناد فينبغي حينئذٍ
 أن لا يرتابوا.

وقال بعض المحققين في توجيه ترتب العلم بما ذكر على الطلاع : إن من شاهد أنه جل
 وعلا توفي نفوسهم وأمسكها ثلثمائة سنة وأكثر حافظاً أبدانها من التحلل والتفتت ثم
 أرسلها إليها لا يبقى معه شائبة شك في أن وعده تعالى حق وأنه تعالى يعث من في
 القبول فيرد عليهم أرواحهم فيحاسبهم ويجازيهم بحسب أعمالهم اه³⁵.

³⁴شهاب الدين الألوسي ،روح المعاني تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني) ،بيروت: دار الإحياء و التراث العربي الجزء الثلاثون ،
 دون سنة) ، ص

³⁵شهاب الدين الألوسي ، ص .

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية للجنس

4. سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ

وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ

إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (22)

الفاء الفصيحة ، أي : إن عرفت هذا، وحق لك أن تعرفه فلا تجادل، ولا ناهية ،

وتمار مجزوم بلا ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وإلا أداة حصر ، ومراء مفعول

مطلق، وظاهرا صفة، الواو عاطفة ، ولاناهية ، تستقت مجزوم بلا ، وعلامة جزومه

حذف حرف العلة أيضا، والفاعل مستتر تقديره أنت

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لاناهاية

5. لَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إني فاعلٌ ذلكَ غداً (23)

الواو حرف عطف ، ولا ناهية ، وتقولن فعل مضارع مبني للفتح لا اتصاله بنون

التوكيد في محلجزم بلا ، والفاعل مستتر تقديره³⁶

³⁶شهاب الدين الألوسي، ص.

{وَلَا تَقُولَنَّ} {أي لأجل شيء تعزم عليه} {لشيءٍ إني فاعلٌ ذلك} {الشيء
 {غداً} {أي فيما يستقبل من الزمان مطلقاً وهو تأكيد لما يدل عليه اسم الفاعل بناء
 على أنه حقيقة في الاستقبال ويدخل فيه الغد بمعنى اليوم الذي يلي يومك وهو المتبادر
 دخولاً أولاً ، فإن الآية نزلت حين سألت قريش النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
 وأصحاب الكهف وذي القرنين عليه الصلاة والسلام : غداً أخبركم ولم يستثن فأبطأ
 عليه صلى الله عليه وسلم الوحي خمسة عشر يوماً على ما روى عن ابن إسحاق ،
 وقيل؛ ثلاثة أيام ، وقيل : أربعين يوماً فشق ذلك عليه عليه الصلاة والسلام وكذبتة
 قريش وحاشاه.

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا ناهية

6. قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَلِيِّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (26)

ما نافية ، ولهم خبر مقدم ، ومن دونه حال ، ومن حرف جر زائد ، وولي مبتدأ مؤخر محلاً ، ولا الواو غاطفة ، ولا نافية ، ويشرك فعل مضارع ، وفاعل مستتر ، وفي حكمه متعلقان بيشرك ، وأحدا مفعول به³⁷

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

7_ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا

(27)

لا نافية للجنس ، ومبدل اسمها مبني على الفتح ، ولكلماته خبر ، والجملة حالية ، ولن تجد عطف ، ومن دونه حال ، وملتحدا مفعول به

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني نافية للجنس

{ لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ } لا يقدر أحد على تبديلها وتغييرها غيره وأما هو سبحانه

فقدرته شاملة لكل شيء يمحو ما يشاء ويثبت،

³⁷شهاب الدين الألوسي، ص.

8. وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (28)

-ولا ناهية ، وتعد مجزوم بلا ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة ، وعيناك فاعل ،
وعنهم متعلقان بتعد، وجملة تريد زينة الحياة الدنيا حال، والدنيا صفة نافية للجنس
فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني نافية للجنس

-الواو عاطفة على ما تقدم ، ولا ناهية ، وتطع مجزوم بها ، والفاعل مستتر ، ومن
مفعول به ، وجملة أغفلنا صلة ، وقلبه مفعول به ، وعن ذكرنا متعلقان بأغفلنا

9. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30)

إن واسمها ، وجملة آمنوا صلة ، وعملوا الصالحات عطف على آمنوا ، إنا لا نضيع
يجوز أن تكون هذه الجملة خبر إن ، أو يجوز أن تجعلها معترضة، وإن واسمها ، وجملة
لا نضيع خبرها ، وفاعل نضيع مستتر تقديره : نحن ، وأجر مفعول به ، ومن موصول
مضاف إليه ، وجملة أحسن صلة ، وعملا تمييز ، ويجوز أن يكون مفعولا به ،³⁸

³⁸شهاب الدين الألوسي، ص.

وفاعل أحسن ضمير هو الرابط إذا جعلت ((إنا لا نضيع) خبر (إن الذين) أو الرابط

هو تكرر الظاهر بمعناه

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لاناوية

{ أَنَا لَا * نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا } { وَقَرَأَ عَيْسَى الثَّقَفِيُّ } لَا نُضِيعُ { بالتضعيف

، وعنى القراءتين الجملة خبر إن الثانية وخبر إن الأولى الثانية بما في حيزها والرابط

ضمير محذوف تقديره من أحسن عملاً منهم ، ولا يرد أنه يقتضي أن منهم من أحسن

ومنهم من لم يحسن لأن ذلك على تقدير كون من تبعضية وليس بمتعين لجواز كونها

بيانية ولو سلم فلا بأس به فإن الإحسان زيادة الإخلاص الوارد في حديث الإحسان

أن تعبد الله كأنك تراه ، لكن يبقى على هذا حكم من لم يحسن بهذا المعنى منهم أو

الرابط الاسم الظاهر الذي هو المبتدأ في المعنى على ما ذهب إليه الأخفش من جعله

رابطاً فإن من أحسن عملاً في الحقيقة هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات . واعترض

بأنه ياباه تنكير { عَمَلًا } لأنه للتقليل.³⁹

10. لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38)

³⁹شهاب الدين الألوسي، ص.

الواو استثنائية ، ولا نافية ، وأشرك فعل مضارع ، وفاعله مستتر تقديره : أنا ، وبري متعلقان بأشرك ، وأحدا مفعول به

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

11. وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلًا مِنْكَ

مآلا وولداً(39)

ولولا : الواو عاطفة ، ولولا حرف تضيض ، أي : هلا ، وإذ ظرف لما مضى من الزمن متعلقان بقلت ، وماشاء الله ما موصلة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف ، أي : هذا الذي شاءه الله من بدائع الجمال ، ونهاويل النعم ، وتعاجيب المنن والآلاء ، أو نعرب ما مبتدأ، والخبر محذوف تقديره : كان ، والجملة مقول القول ، وجملة شاء الله صلة، والعائد محذوف كما قدرناه ، ويجوز أن تكون شرطية منصوبة الموضع بفعل الشرط ، والجواب محذوف ، أي : شئى شاءه الله كان ، والجملة كلها مقول القول ، ولا نافية للجنس ، وقوة اسمها المبني على الفتح ، وإلا أداة حصر، وبالله خبر لا

{ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ } من مقول القول أيضاً أي هلا قلت ذلك اعترافاً بعجزك وإقراراً بأن ما تيسر لك من عمارتها وتديير أمرها إنما هو بمعونته تعالى وإقداره جل جلاله ،⁴⁰ وقد تضمنت هذه الآية ذكراً جليلاً أيضاً ، فقد أخرج أحمد عن أبي هريرة قال « : قال لي نبي الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة تحت العرش؟ قلت : نعم قال . أن تقول لا قوة إلا بالله قال عمرو بن ميمون : قلت لأبي هريرة : لا حول ولا قوة إلا بالله فقال : لا إنها في سورة الكهف ولولا إذ دخلت»

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية للجنس

12. وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49)

ويقولون عطف ، ويا حرف نداء، وويلتنا منادى ينادون هلكتهم التي هلكوها ، وسيأتي مزيد بيان لهذا النداء في باب : البلاغة ، وما اسم استفهام مبتدأ ، ولهذا خبره ، والكتاب بدل ، وجملة لا يغادر حالية ، وصغيرة مفعول به ، ولا كبيرة عطف على صغيرة ، وإلا أداة حصر ، وجملة أحصاها صفة لصغيرة ، ويجوز أن تكون مفعولا ثانية

⁴⁰شهاب الدين الألوسي، ص.

ليغادر لأنها بمعنى ترك ، وهي تنصب مفعولين ، والمراد بالاستفهام هنا مجرد التعجب

من الكتاب في هذا الإحصاء الدقيق

الواو عاطفة ، ووجدوا فعل وفاعل ، وما مفعول به ، وجملة عملوا صلة ، أو ما

مصدرية ، والمصدر المؤول مفعول به، أي: وجدوا عملهم، وحاضرا مفعول به ثان ،

ولا يظلم الواو الحالية ، ولا نافية ، ويظلم ربك أحدا فعل وفاعل ومفعول به، والجملة

في محل نصب على الحال

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني 1 - نافية 2- نافية 3- نافية

13. مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخَذِينَ

الْمُضَلِّينَ عَضُدًا (51)

مانفية ، وأشهدتهم فعل وفاعل ومفعول به ، وخلق السموات والأرض مفعول ثان ،

ولا خلق أنفسهم عطف على خلق السموات والأرضى

{ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ } أي ولا أشهدت بعضهم خلق بعض كقوله تعالى { : وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ } النساء [29 : فكلا ضميري الجمع المنصوب والمجرور عائد على إبليس وذريته⁴¹

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

14. وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)

ولا نافية ، وأبرح فعل مضارع ناقص ، واسمها مستتر تقديره : أنا ، والخبر محذوف تقديره : أسير

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

15. قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)

⁴¹شهاب الدين الألوسي، ص.

وجملة (ولا أعصي لك أمرا) معطوفة على صابرا ، فهي في محل نصب، أو معطوفة على ستجدتي ، فلا محل لها من الإعراب ، ولك متعلقان بمحذوف حال لأنه كان صفة لأمر

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لاناية

16. قَالَ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (70)

ولا ناهية ، وتسألني مضارع مجزوم بلا ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به ، وعن شيء متعلقان بتسألتي ، وحتى حرف غاية وجر

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لاناية

17. قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (73)

لا ناهية ، وتؤاخذني فعل مضارع مجزوم بلا ، والنون للوقاية ، والفاعل مستتر تقديره : أنت ، والياء مفعول به ، ومن أمري حال ، لأنه كان في الأصل صفة لعسرا ،⁴² وعسرا مفعول به ثان لترهقني

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا ناهية

18. قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا (76)

إن شرطية ، وسألتك فعل ماضى وفاعل ومفعول به ، وهو في محل جزم فعل الشرط ، وعن شئ جار ومجرور متعلقان بسألك ، وبعدها ظرف متعلق بمحذوف صفة لشئ ، والفاء رابطة لجواب الشرط ، ولا ناهية ، وتصاحبني مجزوم بلا ، والياء مفعول به

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا ناهية

19. حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (93)

⁴²شهاب الدين الألوسي ، ص.

والجملة وجد لا محل لها لأنها جواب إدا، ومن دونهما مفعول وجد الثاني ، وقوما
 مفعول وجد الأول ، وجملة لا يكادون صفة لقوما ، والواو اسم يكاد ، وجملة
 يفقهون خبرها ، وقولا مفعول به

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لانافية

20. الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (101)

الذين صفة للكافرين ، أو بدل منهم ، وجملة كانت صلة ، وأعينهم اسم كانت ، وفي
 غطاء خبر كانت ، وعن ذكري صفة لغطاء ، وكانوا : كان واسمها ، وجملة لا
 يستطيعون سمعا خبرها

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لانافية

21. أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَزَنَانًا (105)

فلا نقيم عطف على ما تقدم ، والفاعل مستتر تقديره : نحن ، ولهم متعلقان بنقيم ،
ويرم القيامة متعلق بنقيم أيضا ووزنا مفعول به ، أي : فلا يكون لهم عندنا وزن أو
مقدار

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

22. خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا (108)

خالدين حال من الضمير في لهم ، وفيها متعلقان بخالدين ، وجملة لا يبغون حالية ،
وعنها متعلقان بحولا ، وحولا مفعول يبغون

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا نافية

23. قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ

فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110)

الفاء استئنافية ، ومن اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ ، وكان فعل ماض ناقص ،
واسمها يعود على من من ، وجملة يرجو خبرها ، ولقاء ربه مفعول به ، فليعمل : الفاء

رابطة لجوب الشرط ، واللام لام الأ ويعمل فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعملا
مفعول مطلق، أو مفعول به ، وصالحا صفة ، ولا يشرك لا ناهية ، ويشرك فعل
مضارع مجزوم بلا الناهية ، ويعبادة ربه متعلقان بيشرك، وأحدا مفعول يشرك

فلذلك أن لا في هذه الآية معناه يعني لا ناهية

-الجدول من معاني "لا" في سورة الكهف

نمر ة	كلمة	نوع	سورة الكهف
1	لا	نافية	اية 5 :
2	لا	ناهية	اية 19 :
3	لا	لا نافية للجنس	اية 21 :
4	لا	لا ناهية	اية 22 :
5	لا	لا ناهية	اية 23 :
6	لا	نافية	اية 26 :
7	لا	لا نافية للجنس	اية 27 :

اية 28 :	لا ناهية	لا	8
اية 30 :	نافية	لا	9
اية 38 :	نافية	لا	1 0
اية 39 :	لا نافية للجنس	لا	1 1
اية 49 :	نافية	لا	1 2
اية 51 :	نافية	لا	1 3
اية 60 :	نافية	لا	1 4
اية 69 :	نافية	لا	1 5
اية 70 :	ناهية	لا	1

			6
اية 74:	ناهية	لا	1 7
اية 76 :	ناهية	لا	1 8
اية 93 :	نافية	لا	1 9
اية 101 :	نافية	لا	2 0
اية 105 :	نافية	لا	2 1
اية 108 :	نافية	لا	2 2
اية 110 :	ناهية	لا	2 3

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

بناء على ما شرحته الكاتبة فيما سبق أن يستتبط النتائج التي قد بحثتها في هذا البحث العلمي توجد معنى "لا: "

1- قد وجدت الجمل التي يتضمّن معنى "لا" على نافية 12 نوعا، في سورة الكهف اية : ، 26، 30، 38، 49، 51، 60، 69، 93، 101، 105، 108، .

2- قد وجدت الجمل التي يتضمّن معنى "لا" على ناهية 8 نوعا، في سورة الكهف اية : 19، 22، 23، 28، 70، 74، 110، 76..

3- قد وجدت الجمل التي يتضمّن معنى "لا" على نافية للجنس 3 نوعا، في سورة الكهف اية: 21، 39، 27

ب- الاقتراحات

اعتماد على نتائج هذه الرسالة العلمية للباحثين اللاحقين أن يتطوروا أو يبحثوا هذا البحث بالميدان الآخر أو في سورة أخرى أو الرواية الخيالية أو الكتب القديمة الأخرى لتنمية وتحسين القدرة على اللغة العربية خصوصا في علم النحو.